

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2025-241304

الصادر في الاستئناف رقم (V-241304-2024)

في الدعوى المقامة

المستأنفة

من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

المستأنف ضدها

ضد / المكلف

الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

إنه في يوم الأحد الموافق 13/04/2025م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية، المشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) بتاريخ 26/02/1444هـ، بناء على الفقرة (5) من المادة (السابعة والستين) من نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/1) وتاريخ 15/1/1425هـ، والمعدل بالمرسوم الملكي رقم (م/113) وتاريخ 11/2/1438هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كُلٌّ من:

الأستاذ / ...
رئيساً

الدكتور / ...
عضوًا

الدكتور / ...
عضوًا

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 28/08/2024م، من هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الرياض رقم (VR-2024-234239) في الدعوى المقامة من المستأنف ضدها ضد المستأنفة.

الواقع

حيث إن وقائع هذه الدعوى قد أوردها القرار محل الاستئناف، فإن الدائرة الاستئنافية تحيل إليها منعاً للتكرار. وحيث قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأني:

- أولاً: قبول الدعوى شكلاً.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2025-241304

الصادر في الاستئناف رقم (V-241304-2024)

- ثانياً: وفي الموضوع: إلغاء قرار المدعي عليها فيما يتعلق ببند المبيعات الخاضعة لضريبة الأساسية لفترة الربع الثالث من عام 2019م وما ترتب عليه من غرامات.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المستأنفة، فقد تقدمت إلى الدائرة الاستئنافية بلائحة استئناف تضمنت اعترافها على قرار دائرة الفصل القاضي بإلغاء قرارها فيما يتعلق ببند المبيعات الخاضعة لضريبة الأساسية لفترة الربع الثالث من عام 2019م وما ترتب عليه من غرامات، وذلك بسبب أن السجل التجاري يثبت ممارسة المستأنف ضدها لنشاط خاضع لضريبة القيمة المضافة، وأنها شركة ذات مسؤولية محدودة ولبيست مؤسسة أو جمعية خيرية وأن نشاطها الذي تمارسه (تقديم خدمات حجاج الداخل) نص على سياسة الأرباح والخسائر وبالتالي هي تمارس عمل تجاري ويعد نشاطاً اقتصادياً وذلك استناداً إلى أن المستأنف ضدها منشأة وفق نظام الشركات ولها سجلها التجاري وبالتالي تعد تاجراً وفق النظام وتخضع توريداتها لنظام ضريبة القيمة المضافة، وانتهت بطلب قبول الاستئناف وإلغاء قرار دائرة الفصل.

وفي يوم الإثنين بتاريخ 1446/09/03 الموافق 2025/03/03، الساعة 01:04 م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية جلستها بحضور أعضائها المدونة أسمائهم في المحضر، وذلك عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم (1) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبية والجمالية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (25711) وتاريخ: 1445/04/08هـ؛ وبعد الاطلاع على طلب الاستئناف، وعلى المذكرات المقدمة، وما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، وعليه قررت الدائرة تأجيل النظر في الدعوى لجلسة تحدد لاحقاً. واجتمعت الجلسة في تمام الساعة 19:01.

وفي يوم الأحد بتاريخ 1446/10/15 الموافق 2025/04/13، الساعة 20:03 م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية جلستها بحضور أعضائها المدونة أسمائهم في المحضر، وذلك عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم (1) من المادة الخامسة

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2025-241304

الصادر في الاستئناف رقم (V-241304-2024)

عشرة من قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبية والجمالية الصادرة بالأمر الملكي رقم:(25711) وتاريخ: 1445/04/08هـ؛ وبعد الاطلاع على طلب الاستئناف، وعلى المذكرات المقدمة، وما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، وحيث إن الدعوى مهيأة للفصل فيها بحالتها الراهنة، فإن الدائرة تقرر قفل باب المراجعة ودحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات الدعوى ولائحة الاستئناف المقدمة تبيّن للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

ومن حيث الموضوع، فإنه باطلاع الدائرة الاستئنافية على أوراق الدعوى وفحص ما احتوته من وثائق ومستندات، وبعد الاطلاع على ما قدمه الطرفان من مذكرات وردود، تبيّن للدائرة الاستئنافية أن القرار الصادر من دائرة الفصل قضى بإلغاء قرار المستأنفة فيما يتعلق ببند المبيعات الخاضعة لضريبة الأساسية لفترة الربع الثالث من عام 2019م وما ترتب عليه من غرامات، وحيث أن المستأنفة تعرّض على قرار دائرة الفصل وذلك بسبب أن السجل التجاري يثبت ممارسة المستأنف ضدها لنشاط خاضع لضريبة القيمة المضافة، وأنها شركة ذات مسؤولية محدودة وليس مؤسسة أو جمعية خيرية وأن نشاطها الذي تمارسه (تقديم خدمات حجاج الداخل) نص على سياسة الأرباح والخسائر وبالتالي هي تمارس عمل تجاري ويعد نشاطاً اقتصادياً وذلك استناداً إلى أن المستأنف ضدها منشأة وفق نظام الشركات ولها سجلها التجاري وبالتالي تعد تاجراً وفق النظام وتخضع توريداتها لنظام ضريبة القيمة المضافة، وباطلاع الدائرة الاستئنافية على مستندات الدعوى، فإنه بموجب السجل التجاري رقم (...) الصادر من وزارة التجارة والاستثمار بتاريخ 1438/11/14هـ، يتمثل نشاط الشركة في تقديم خدمات حجاج الداخل وهي شركة مرخصة من قبل وزارة الحج والعمرمة بترخيص رقم (...), حيث تقوم الشركة (المستأنف ضدها) بتسجيل الحجاج المؤهلين على موقع وزارة الحج والعمرمة وتدفع شركة ... بصفتها صندوق ... (بالنيابة عن مؤسسة ... وأوقاف ...) الرسوم التي تفرضها وزارة الحج، ومن ثم تقوم وزارة الحج باقتطاع مبلغ محدد مقابل المصروفات التي تتکبدها الوزارة

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2025-241304

الصادر في الاستئناف رقم (V-241304-2024)

من تلك الرسوم وتعيد للشركة المستأنف ضدها المبلغ المتبقى والتي بدورها تقوم باستدامه لمصروفات الحجاج، وقد استند إجراء المستأنفة على وجود واقعة توريد خدمات. وحيث قدمت الهيئة التقرير المالي للشركة (شركة ...) بترخيص رقم (...) والذي يوضح تفاصيل الاستحقاق المالي عن عمليات الحجز في المسار الإلكتروني لحجاج الداخل لموسم الحج لعام 1440هـ والذي يدل على أن الإيرادات شاملة لضريبة القيمة المضافة، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة الاستئنافية إلى قبول الاستئناف المقدم.

وفيما يتعلق بغرامة الخطأ في الإقرار وغرامة التأخير في السداد، ومطالبة المستأنفة بإلغاء القرار الصادر بإلغاء تلك الغرامات التي نتجت عن إشعار التقييم النهائي للفترة الضريبية محل الخلاف، وحيث أن البند أعلاه قد أفضى إلى قبول الاستئناف، وبما أن الغرامات نتجت عنه، فإن ما يرتبط به يأخذ حكمه، الأمر الذي تخلص معه الدائرة الاستئنافية إلى قبول الاستئناف في الغرامات محل الاستئناف.

ولهذه الأسباب وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:

القرار

أولاً: قبول الاستئناف المقدم من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، شكلاً.

ثانياً: في الموضوع:

1- قبول الاستئناف فيما يتعلق ببند المبيعات المحلية الخاضعة للضريبة بالنسبة

الأساسية وإلغاء قرار دائرة الفصل وتأييد قرار المستأنفة.

2- قبول الاستئناف فيما يتعلق ببند غرامة الخطأ في الإقرار، وإلغاء قرار دائرة الفصل وتأييد قرار المستأنفة.

قبول الاستئناف فيما يتعلق ببند غرامة التأخير في السداد، وإلغاء قرار دائرة الفصل وتأييد قرار المستأنفة.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2025-241304

الصادر في الاستئناف رقم (V-241304-2024)

عضو

عضو

الدكتور/ ...

الدكتور/ ...

رئيس الدائرة

الأستاذ/ ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموثقة إلكترونياً.